

شرح قصيدة اراك عصي الدمع

1- أراك عصي الدمع شيمتك الصبر *** أما للهوى نهي عليك ولا أمر		
معاني الكلمات:	شيمتك:	خالقك . والجمع شيم
	الهوى :	الحب
	نهي ولا أمر:	المراد سلطان .
شرح البيت :		
تتعجب محبوبته من قوة صبره وقدرته على تحمل آلام العشق وكأن الحب ليس له سلطان عليه.		
التحليل البلاغي	عصي الدمع : للهوى	استعارة مكنية فيها تشخيص حيث صور الدمع بإنسان يعصي.
لبيت الشعري	نهي :	استعارة مكنية فيها تشخيص حيث صور الهوى في صورة إنسان له نهي وأمر.
	أما للهوى :	أسلوب إنشائي - استفهام - للتعجب .

2- بلى أنا مشتاق وعندي لوعة *** ولكن مثلي لا يذاع له سر		
معاني الكلمات:	لوعة :	حرقه الشوق
شرح البيت :		
يرد الشاعر مبينا أن الشوق ولوعة الحب تحرق قلبه ولكنه لا يصرح بما يعاني لمكانته وجلده.		
التحليل البلاغي	أنا مشتاق وعندي	إطناب بالتزادف يؤكد المعنى والبيت كله كناية عن شدة حبه
لبيت الشعري	لوعة:	• الأسلوب : خبري غرضه إظهار اللوعة .

3- إذا الليل أضواني بسطت يدهوى *** وأذلت دمعا من خلائقه الكبر		
معاني الكلمات:	أضواني :	ضميني والماضي منه ضوى .
	بسطت :	مددت .
	خلائقه :	طباعه أو صفاته ومفردتها خليقة
شرح البيت :		
إذا الليل ضم الشاعر جاءت إليه الذكريات وأخذ يبكي ولكنه لا يظهر بكاءه للناس تجلدا وصبرا فمثله لا ينبغي له أن يظهر بمظهر الضعف أمام الناس من أجل الحب لأنه أمير .		
التحليل البلاغي	أذلت الكبر	بينهما طباق يبرز المعنى ويوضحه .
لبيت الشعري	الليل أضواني:	استعارة مكنية
	يد الهوى :	استعارة مكنية .
	أذلت دمعا :	كناية عن قدرته في التحكم في دمعه أمام الناس * والبيت بأكمله: خبري لإظهار اللوعة .

4- تكاد تضيء النار بين جوانحي *** إذا هي أذكتها الصباية والفكر

معاني الكلمات:	جواني:	جمع جانحة وهي الضلوع
	أذكتها:	أشعلتها
	الصباية:	شدة الشوق.
شرح البيت :		
وعندما يخلو بنفسه ليلا تتكاثر عليه ذكرياته تلهب جوانحه حتى تكاد تلتهب من لوعة الحب .		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	تكاد تضيء النار :	(النار) استعارة تصريحية حيث شبه آلام الحب بالنار وحذف المشبه وصرح بالمشبه به . أو كناية عن شدة لوعة حبه .
	أذكتها الصباية :	استعارة مكنية . * والأسلوب خبري لإظهار اللوعة وألم الحب .

5- معلتي بالوصل والموت دونه *** إذا مت ظمآنًا فلا نزل القطر

معاني الكلمات:	معلتي:	تلهيني كالطفل.
	الوصل:	اللقاء .
	دونه:	أقرب منه .
	القطر:	المطر.
شرح البيت :		
ينادي الشاعر بمحبوبته التي وعدته باللقاء ولكن يبدو للشاعر أن الموت أقرب إليه من لقائها فيدعو على كل المحبين الذين ينعمون باللقاء أن يدوقوا نفس العذاب الذي يدوقه.		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	مت ظمآنًا :	استعارة تصريحية: شبه نفسه وهو محروم من لقاء حبيبته بالظمآن الذي حرم الماء حتى تعرض للموت وحذف المشبه وصرح بالمشبه به.
	(بين الظمأ والقطر)	–(بين الظمأ والقطر) طباق يبرز المعنى ويوضحه.
	معلتي بالوصل:	أسلوب إنشائي – نداء غرضه إظهار الحيرة والاضطراب وحذفت أداة النداء لقرىبا من قلبه .

6 حفظت و ضيعت المودة بيننا ... وأحسن من بعض الوفاء لك العذر

هذا البيت كأن لوما للحبيبة على عدم الالتزام بموقفها ...
(حفظت و ضيعت المودة بيننا (حفظت=التزم) الشاعر وفي لحبه متمسك به، يلوم حبيبته التي أخلفت بوعدا بالوصول... فقد استحال الوصال بعدا، والاكتفاء شوقا ... (وأحسن من بعض الوفاء لك العذر) ... رُبَّ عذر أقيح من ذنب!! هذا ما ينطبق على الحبيبة الغائبة

7 و ما هذه الأيام إلا صحائف... لأحرفها من كف كاتبها بشر

هنا إحالة على أن الشاعر لا يتحكم بمصيره... بل هناك من يتلون ذلك عنه... بطريقة أخرى غير حر (وهذا الوضع كثيرا الانتشار ~ إذا لم يكن عاما~ في كل القصائد العذرية... حيث أن المجتمع عادة يرفض الحب ويعتبر المحبين عارا) وما هذه الأيام إلا صحائف (صحائف=مدونات (ورق نكتب عليه ما نشاء)، (لأحرفها من كف كاتبها بشر) نخط على الأيام ما نشاء... ونفعل ما نشاء... لكن الشاعر لا يتمتع بهاته الحرية... بل هو مقيد، مكبل بسلاسل المجتمع التي تحرم عليه الحب ... ملاحظة: بالإمكان تفسير البيت بطريقة ثانية: الشاعر قد سلم قلبه لحبيبته... وسلم معه ماضيه، حاضره، ومستقبله... فصارت أيامه رهنا بها وبما تفعله..

8 بنفسي من الغادين في الحي غادة ... هواي لها ذنب و بهجتها عذر

(بنفسني من الغادين في الحي غادة) لا يرى أمامه سواها... هي وليس هناك أحد غيرها... (هواي لها ذنب و بهجتها عذر) الشاعر يتألم بسبب قلة الوصل... لهذا حبه لها ليس سوى ذنب في حق نفسه... فهو بذلك لا يزيدا سوى إيلا... لكن رؤية البسمة على مَحياها هو دواء نفسه الذي ينشده... فيجعل من بهجتها عذرا يتحجج به أمام نفسه.. ويمني به قلبه الضمآن...

9 - وفيثُ وفي بعض الوفاء مذلة *** لأنسة في الحي شيمتها الغدر		
معاني الكلمات:	آنسة :	الفتاة المحبوب قريبا وحديثها . وقيل الفتاة التي لم تتزوج
شرح البيت : الشاعر يبين أنه كان وفيًا لمحبيته وتحمل المذلة من أجل هذا الوفاء ولكنها كانت تتصف بالغدر فلا تقابل هذا الوفاء بمثله بل بالغدر .		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	بين الوفاء والغدر: بعض الوفاء مذلة:	طباق يبرز المعنى ويوضحه . (بعض الوفاء مذلة) تشبيه حيث شبه بعض الوفاء بالمذلة . * البيت أسلوبه خبري غرضه إظهار صفاته وصفات محبيته.

10 - تسألني: من أنت ؟ وهي عليمه *** وهل يفتي مثلي على حاله نكر		
معاني الكلمات:	نكر : عليمه :	جهل وإنكار . صيغة مبالغة تدل على مدى علمها به .
شرح البيت : تجاهله المحبوبة وتساءل عنه : من أنت ؟ مع علمها به وبمكانته وليس مثله يكون مجهولا لا يُعرف ؛ فهو الأمير المعروف والفتى المشهور . فكيف تتدعي عدم معرفته وتساءل ؟		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	بين (عليمه ونكر): وهل يفتي مثلي؟	طباق يبرز المعنى . وتنكير فتى للتعظيم ... * والبيت فيه الأسلوب الإنشائي : الاستفهام وغرضه السخرية . والاستفهام الثاني غرضه النفي والإنكار.

11 - فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى *** قبيلك . قالت: أيهم؟ فهم أكثر		
معاني الكلمات:	شاءت : الهوى : قبيلك :	المراد أحبت أن تسمع . الحب أي أنا من قتل في حبك .
شرح البيت : أجابنا الشاعر كما تحب وتحوى أنه الذي قتل في حبها . فقلت في سخرية واستنكار أيهم ؟ فالذين قتلوا في حبي كثيرون .		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	شاء لها الهوى : قبيلك : وهل يفتى مثلي؟ أيهم :	استعارة مكنية فيها تشخيص شبه الهوى بإنسان له إرادة . تشبيه شبه نفسه بالقتيل بسبب حبه لها . * كما شاءت وشاء لها الهوى أسلوب خبري غرضه الإعجاب بحبها . أسلوب إنشائي نوعه استفهام . غرضه إثارة الغيرة والشوق

12 - فقلت لها : لو شئت لم تتعنى *** ولم تسألني عنى وعندك بي خبر		
معاني الكلمات:	تعنى : خبر :	تتشددى . فالتعنت هو التشدد والمشقة . علم
شرح البيت : رد عليها الشاعر أنها لو أردت الإنصاف واعترفت بالحقيقة ما تشددت في معاملته ولا تجاهلت هذه العواطف ، وهي عندها كل أخباره وتعرف عنه كل شيء .		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	تعنى : عندك بي خبر :	كناية عن زيادة المحجر . تقديم يفيد القصر والتخصيص .

13 - فقلت لقد أزرى بك الدهر بعدنا *** فقلت: معاذ الله بل أنت لا الدهر		
معاني الكلمات:	أزرى بك الدهر : معاذ الله : أنت :	المراد غير أحوالك واستهان بك . أجأ إلى الله من هذا القول . أي أنت السبب فيما حدث
شرح البيت : قالت له إن الدهر قد أهانك وأضعفك وأمرك وغير حالك . فاستعاذ بالله من قولها وبين لها أن الدهر بريء من هذه التهمة ، فالسبب هي محبوبته وليس الدهر .		
التحليل البلاغي للبيت الشعري	أزرى بك الدهر: أنت لا الدهر : لقد أزرى :	استعارة مكنية . شبه الدهر بإنسان يحقر من شأنه . أسلوب قصر يفيد التوكيد والتخصيص . تفيد التوكيد .